



بيان فاتح مايو 2014



أيها العاملات أيها العمال، أيها الشباب الثوري، يا كل الكادحين

يحل علينا اليوم يوم ليس كسائر الأيام، إنه يوم تتحد فيه البروليتاريا الأممية من أجل التأكيد بأن نضال العمال الأممي ضد الرأسمالية لا زال وسيظل مستمر إلى غاية القضاء على نظام الفوضى والاستغلال وبناء المجتمع الاشتراكي. إنه يوم نؤكد فيه أن صفوف البروليتاريا الأممية موحدة لا يشقها لا دين ولا قومية، ونؤكد فيه على أنه لا محرر للعمال سوى العمال أنفسهم.

إنه يوم الفاتح من ماي، والذي نخلده هذه السنة والرأسمالية غارقة في أزمة خانقة على الصعيد العالمي تدل على الإفلاس المطلق لهذا النظام الذي صار عائقا أمام تقدم الإنسانية نحو الحرية بل صار يهدد بقاءها بفعل ما ينتجه من دمار وحروب وإرهاب ومآسي.

إن ما نشهده من حراك ثوري على المستوى الأممي (اليونان، البوسنة، البحرين، تركيا، البرازيل، مصر..) ما هو إلا دليل على نضج شروط الثورة الاشتراكية الأممية، لكن غياب الحزب الثوري يجعل السيرورة طويلة ومؤلمة وملينة بالأخطاء مما يذكرنا بمقولة تروتسكي بأن أزمة الحضارة الإنسانية هي أزمة القيادة الثورية.

وفي المغرب يعيش النظام الرأسمالي التبعية الجاثم على بلدنا أزمة عميقة يعمل على تصريفها على كاهلنا نحن العمال والفقراء عبر مختلف المخططات التي تستهدف ظروف عملنا وشروط عيشنا وحقنا في الصحة والتعليم، وتحول حياتنا إلى جحيم. وتتعرض كل بادرة احتجاج من طرفنا للقمع الوحشي والاعتقالات والمتابعات.

لكن رغم كل ذلك ليست هناك من قوة ولا قمع يمكنهما أن يوقفا مسيرة شعب قرر كسر قيوده. إن النضالات المستمرة في أغلب ربوع الوطن من أجل المساواة والديمقراطية والحق في العيش الكريم وضد الاستغلال والقهر والتهميش والاستبداد، دليل على الوضع الثوري الذي يعيشه المغرب، وعلى ضرورة بناء الحزب العمالي الثوري القادر على تكثيف وقيادة هذه النضالات في اتجاه إسقاط نظام الدكتاتورية والاستغلال وبناء نظام المساواة والاشتراكية.

أيها العمال أيها العاملات يا أيها الشباب الثوري ويا كل الكادحين،

إننا بمناسبة فاتح ماي نعلن تضامننا المبدئي واللامشروط مع كل النضالات التي تخوضها البروليتاريا الأممية وجميع الشعوب المضطهدة والكادحة وانخرطنا الفعلي في هذا النضال.

انخرطنا الفعلي في النضال الديمقراطي الذي تخوضه الطبقة العاملة المغربية والشباب الثوري من أجل القضاء على نظام الاستغلال والاستبداد.

ونعلن أن هدفنا هو المساهمة في بناء الحزب الثوري المعبر عن مصالح الطبقة العاملة المغربية في نضالها من أجل حسم السلطة السياسية وبناء نظام الديمقراطية العمالية. فإن كنتم تتفقون معنا في أفكارنا التحقوا بنا في هذا النضال.

عاشت الثورة الاشتراكية الأممية

عاشت نضالات الطبقة العاملة المغربية والأممية

عاشت رابطة العمل الشيوعي - الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي -

عاش التوجه القاعدي - الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية -

يا عمال العالم اتحدوا

رابطة العمل الشيوعي - الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي - البريد الإلكتروني: lac@marxy.com
التوجه القاعدي - الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية - البريد الإلكتروني: info@attawajohalkaidi.com